المصدري بفتح الميم وسكون الصاد وكسر الدال والراء المهملتين بالجر نعت الاطلال في البيت السادس قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مفعول
بها جمع بيضاء الحال من البيض بعد ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدرية وردت صلتها من العوائد اليمن وضمها متعلق بوردت تاء
معقول وردت مسود بفتح الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى نعت مسود والكاتبين
معطوف على المصدري بسمر بفتح السين المهملة وسكون الميم متعلق بالكاتبين الخط بالكاتبين والطاء المهملة مضاف اليه ما نافية تركت اقلامها
فعل وفاعل حرف بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين مفعول به جسم بكسر الجيم مضاف اليه غير بالجر نعت حرف منهم بفتح الميم وسكون النون وفتح
الفاء المهملة وكسر الجيم مضاف اليه الخ

المسلمين اليهما ولا ميعاد يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان سنة
ثنتين وبدر اسم ماء ومنه يوم بدر للماء الذي بينه وبين المدينة ثمانية
وعشرون فرسخا على طريق مكة وعنده كانت وقعة بدر الكبرى
وقتل فيها من صنادير قريش سبعون واسر منهم سبعون وكان
عدوهم نحو الالف والمسلمون نحو ثلثمائة ويروى انه نزل جبريل
عليه الصلاة والسلام في خمس مائة وميكائيل في خمس مائة في صورة
الرجال على خيل ملق عليهم ثياب بيض على رؤسهم عمائم بيض وقد
ارخوا اطراف عمائمهم بين اكتافهم وقال ابن عباس كانت سيما
الملائكة يوم بدر عمائم بيض ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل
الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه عددا
ومددا وكانت غزوة احد في شوال سنة ثلاث وهو جبل بالمدينة
كانت الواقعة فيه واستشهد فيها من المسلمين سبعون منهم حمزة
وقتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا وكان جميع المشركين ثلاث
الاف والمسلمون سبع مائة وثما وصف الناظم رحمه الله تعالى
الصحابة رضي الله تعالى عنهم بما وصفه اردف ذلك بقوله المصدري
البيض بالاضافة والمضاف منصوب باضمار امدح البيض او اذكر
والاصل المصدرين وحذفت النون للاضافة او للتخفيف يعني
ان الصحابة يرجون صفائح السيوف البيض حمرا بعد ما وردت
تلك الصفائح هذه ما اعضاء الملهم اكل مسود من اللمم فشبه
السيوف بابل بيض اوردت ينبوعا اسود يجري بما احمر ثم اصدرت
وقد عادت بعد بياضها حمرا من تلبسها بذلك الماء الذي وردت
وفي قوله كل مسود دليل على شجاعة الصحابة رضي الله تعالى عنهم
وارتفاع همتهم فانهم لا يرضون الا بقتل سود اللمم وهو
الشباب في الغالب ثم عطف على المصدري والكاتبين اي الطائفتين
بسمر الخط التي هي شبيهة باقلام الكتاب وهي الرماح الخطية ما
تركت

تركت اقلامهم حرف اي حرف جسم من اجسام الكفار غير منهجم بل
ملتئمة وفي هذا اثبات لطائف منها تشبيههم بالكتاب والسمر بالاقلام
دليل على غاية احكامهم للطعن بها حتى انها في ايديهم كالاقلام
في يد الكتبة لا كبير مشقة عليهم في التصرف بها حتى انها في ايديهم ومنها
انهم لا يطعنون طعنة الا في مقتلها كما لا ينقط حرف الا بما يشفي ومنها
انهم انما عجموا حروف اجسام الكفار اي ازالوا اللحمة عنهم بالنقط
المبين ليتميزوا من المؤمنين فان الامر مختلط في الحروب فيتميز الكافر
بنقطة والمؤمن بسلامة ومما ثبت من فعلهم بالكفار ما ذكر آل الامر
الكفار انهم لي انه ان قام في جامع الهيجا خاطبهم اي خاطب
المؤمنين تصامت عنه اذ تاصمت الصم بكسر الصاد من الاولى
اي اشتد شجاعته قال العلامة ابن مرزوق وهذا البيت لم يثبت
في روايتي وانما هو في بعض النسخ والظاهر انه ليس من كلامه
ولذا وقع الاضطراب في تفسيره وهذا شان كثير مما ادخل في هذه
القصيدة مما ليس من كلامه وفي هذا دلالة على خلوص نيته
وصدق محبته رحمه الله تعالى ومما يدل على كونه دخيلا قوله
ساكي السلاح فانه ظاهر الا يقال بقول غير منهم لانا اخبرنا
الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقطعوا حروف اجسام الكفار وازالوا
الاعجام عن اجسامهم حتى تميزوا بما حصل فيهم من الطعن
عن المؤمنين اراد ان يخبر عن المؤمنين التي تميزهم في انفسهم
لان سلامتهم من الطعن وان كانت مميزة لهم عن الكفار لكن
تلك علامة اضافية تميز هذا القتيل منهم مع الكفار فيبقى ما
يميزهم بالاطلاق عن الكفار فوصفهم بما يميزهم فقال
ساكي السلاح اي السلاح اوحاديه لهم سيما تميزهم عن غيرهم
وتلك السيما اما كونهم اشداء على الكفار رحماء بينهم واما كونهم
يرون وكما سجد اسيماهم في وجوههم من اثر السجود قال

قاسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)